IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة جامعة الكوت
ISSN (E): 2616 - 7808 II ISSN (P): 2414 - 7419
www.kutcollegejournal.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.sci@alkutcollege.edu.iq
عدد خاص - المؤتمر العلمي الثامن للعلوم الإدارية والاقتصادية - 28-29 يونيو / حزيران 2025

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اداء نشاط البحث الاكاديمي في الجامعات : دراسة استطلاعية

سجى علي صادق [1] ، نبأ كريم تعبان [2]

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء نشاط البحث الأكاديمي داخل الجامعات، وذلك من خلال إجراء دراسة استطلاعية لآراء عينة من الباحثين والأكاديميين. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات وتحليلها إحصائيًا. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل كبير في تسريع عملية البحث، وتحسين دقة التحليل، ودعم اتخاذ القرار البحثي، رغم وجود تحديات تتعلق بالبنية التحتية التقنية وضعف التوعية والتدريب. توصي الدراسة بضرورة تعزيز تبني الجامعات لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وتقديم برامج تدريبية للباحثين، وتبني سياسات تنظيمية تضمن الاستخدام الأخلاقي والفعّال لتلك التطبيقات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، البحث الأكاديمي، الجامعات، تطبيقات تقنية، جودة البحث

انتساب الباحثين
[1، 2] جامعة الكوت، العراق، واسط، الكوت، 52001

[1]nabaa.taaban@alkutcollege.edu.iq
[2] Saja.sadeq@alkutcollege.edu.iq

[2] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تاريخ النشر: آب 2025

The Impact of Artificial Intelligence Applications on the Performance of Academic Research Activities in Universities: An Exploratory Study"

NabaaK. Taaban [1] , SajaA.Sadeq [2]

Abstract

This research aims to investigate the impact of artificial intelligence (AI) applications on the performance of academic research activities in universities through a survey-based exploratory study targeting a sample of researchers and academics. The study employed a descriptive analytical approach, using a questionnaire to collect and statistically analyze data. The results indicate that AI significantly enhances the speed and accuracy of research processes and supports data-driven academic decision-making, despite challenges such as limited technical infrastructure and lack of adequate training. The study recommends greater adoption of AI technologies in universities, continuous training programs for researchers, and the development of regulatory frameworks to ensure ethical and effective AI use in academic research.

Keywords: Artificial Intelligence, Academic Research, Universities, Technological Applications, Research Quality

Affiliation of Authors
[1, 2] Kut University, Iraq , Kut ,52001

[1]nabaa.taaban@alkutcollege.edu.iq
[2] Saja.sadeq@alkutcollege.edu.iq

[2] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: Aug. 2025

المقدمة

شهد العالم الأكاديمي خلال السنوات الأخيرة تحولًا جذريًا نتيجة دخول تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في مختلف جوانب العملية البحثية. حيث أصبح بإمكان الباحثين استخدام أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات، صياغة الفرضيات، المراجعة اللغوية، البحث عن مصادر علمية، وحتى التحقق من الأمانة العلمية.

هذا التطور التكنولوجي السريع فرض تساؤلات جديدة حول مدى تأثير استخدام هذه التطبيقات على أداء الباحثين الأكاديميين، ومدى تحسينها لجودة وسرعة إنتاج البحوث العلمية، وكذلك ما تطرحه من تحديات أخلاقية ومهنية.

لذلك، جاءت هذه الدراسة الاستطلاعية لاستكشاف تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على نشاط البحث الأكاديمي في الجامعات.

اولا: مشكلة الدراسة

مع تزايد الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ظهرت الحاجة إلى معرفة:

1- هل تسهم هذه التطبيقات فعلاً في رفع كفاءة البحث الأكاديمي؟
2- أم أن هناك آثارًا سلبية قد تنعكس على جودة الإنتاج العلمي أو أصالته؟

تتحدد بالسؤال الرئيس الآتي:

"ما تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء نشاط البحث الأكاديمي في الجامعات؟"

ثانيا: تساؤلات الدراسة

تتفرع عن سؤال الدراسة الرئيسي بالأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى انتشار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الباحثين الأكاديميين؟
2- ما التطبيقات الأكثر استخدامًا في مجال البحث الأكاديمي؟
3- ما أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة وكفاءة البحوث العلمية؟
4- ما التحديات أو المشكلات التي يواجها الباحثون عند استخدام هذه التطبيقات؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغيرات مثل (النوع، الدرجة الأكاديمية، التخصص)؟

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على مدى انتشار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي.
2- تحديد أهم التطبيقات المستخدمة في العمليات البحثية.
3- قياس تأثير استخدام هذه التطبيقات على جودة وسرعة الأداء البحثي.
4- استكشاف أبرز التحديات والقيود المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي.
5- تقديم توصيات لتحسين استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

رابعا: أهمية الدراسة

1- أهمية علمية: تسهم في توسيع قاعدة المعرفة حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والنشاط البحثي الأكاديمي.
2- أهمية تطبيقية: تقدم نتائج قابلة للاستخدام من قبل الجامعات ومراكز البحث العلمي لتطوير سياسات فعالة في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي بالبحث الأكاديمي.

خامسا: فرضيات الدراسة

1- هناك علاقة ارتباط موجبة معنوية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي واداء نشاط البحث الاكاديمي في الجامعات وبمستوى معنوي 5%.
2- هناك علاقة تأثير معنوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في اداء نشاط البحث الاكاديمي في الجامعات وبمستوى معنوي 5%.

سادسا:- حدود الدراسة

1- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي فقط، دون التطرق إلى جوانب التدريس أو الإدارة الجامعية.
2- الحدود المكانية: جامعة الكوت
3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الحالي (الفصل الثاني من عام 2025/2024م)
4- تطبيقات الذكاء الاصطناعي: تشير إلى البرمجيات والأدوات الرقمية التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم عمليات البحث العلمي.
5- نشاط البحث الأكاديمي: جميع الإجراءات المتعلقة بإعداد وإنتاج الدراسات الأكاديمية، بدءًا من صياغة المشكلات، وجمع وتحليل البيانات، وانتهاءً بكتابة التقارير العلمية والنشر.

سابعا: مفهوم الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence

مفهوم الذكاء الاصطناعي رسمياً ظهر سنة 1956 ، خلال مؤتمر Dartmouth لخبراء علم التحكم الالي Cybernetic وانه يشير الى محاكاة الذكاء البشري بواسطة الة او نظام ، والهدف منه هو تطوير آلة يمكنها التفكير مثل البشر وتقليد السلوكيات البشرية بما في ذلك التخطيط والتنبؤ والادراك والتعلم والاستدلال واتخاذ القرارات وانه يقوم على عملية "محاكاة عمل العقل البشري وذلك عن طريق استخدام اجهزة الكمبيوتر من خلال استخدامه للأساليب والسلوك الانساني من خلال اجراء تجارب مواقف وسلوك تكون

مفتعلة ومراقبة رد الفعل والانماط الخاصة بالتفكير والتعامل مع المواقف.

هو مجال من مجالات علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة تستطيع تنفيذ مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشريًا، مثل التعلم، والتفكير، وحل المشكلات، والتعرف على الأنماط.[5]

كذلك تم تعريفه على انه قدرة الأنظمة البرمجية أو الحاسوبية على تقليد السلوك البشري الذكي وأداء مهام معرفية تتضمن الفهم، والاستنتاج، والتعلم، وحل المشكلات.[6]

ايضا عرف على انه تقنيات خوارزمية وأنظمة قادرة على التكيف والتعلم الذاتي، وذلك بهدف تحسين العمليات البشرية في مجالات متعددة، مثل التعليم والبحث العلمي.[7]

ترى الباحثة "أن الذكاء الاصطناعي هو مجموعة من الأنظمة والبرمجيات القادرة على محاكاة العقل البشري عبر أداء مهام معرفية معقدة كالتعلم، التحليل، الاستدلال، وحل المعضلات، معتمدة في ذلك على خوارزميات متطورة وتقنيات تعلم الآلة بهدف تحسين الفعالية الإنسانية في مختلف الميادين، لاسيما في البحث العلمي"

ثامنا:- ادوات الذكاء الاصطناعي

سوف نتطرق في الجدول (1) الى افضل ادوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم للبحث العلمي وتساعد في تحسين وتسريع جودة البحث من توليد الافكار والى كتابة الاوراق ومراجعتها:

الجدول (1) افضل (10) ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

ت	اسم الاداة	الشعار	الاستخدام
1	ChatGPT	ChatGPT	يساعد في صياغة الفرضيات ويبسط المفاهيم ،انشاء ملخصات، تحرير النصوص الاكاديمية، المساعدة في تحليل البيانات وتقديم افكار لتصميم التجارب.
2	Elicit	Elicit	اداة تعتمد على الذكاء الاصطناعي من اجل مراجعة الادبيات بصورة ذكية ، تعمل على سحب اوراقاً من Semantic Scholar وتجيب على الاسئلة البحثية بناءً على المحتوى.
3	Scite.ai	assistant by scite_	اداة بحث مدعومة بالذكاء الاصطناعي تساعد في العثور على المؤلفات العلمية وقراءتها وفهمها . ممتازة لمراجعة الاستشهادات ومدى قوتها والاعتماد عليها.
4	ReasearchRabbit	www.researchrabbit.ai	اداة تساعد الباحثين على ترتيب ابحاثهم ويقوم بمهام عدة منها استخدام الرسوم البيانية كنقاط وتتبع الاستشهادات وانشاء ملخصات للأوراق وانشاء مراجع.
5	Chat PDF	ChatPDF	تمكننا من استخراج النصوص تلقائيا من ملفات PDF وترجمة اللغات وتوفير الوقت وتحسين دقة البحث وتخزين الملفات بصورة سحابية امنة.

6	Perplexity	Perplexity	محرك بحث يعمل على تقديم قوائم بالأسئلة والمراجع ذات الصلة وكذلك الوصول الى مجموعة متنوعة من المصادر العلمية المختلفة واستخلاص المعلومات من الانترنت .
7	Semantic Scholar	SEMANTIC SCHOLAR	محرك بحث اكاديمي يعمل من خلال الذكاء الاصطناعي ويعطي الاولوية للمحتوى العلمي وتفيد في تنظيم الاوراق في مجلدات مخصصة وتحليل الاوراق البحثية واستخلاص المعلومات المهمة.
8	QuillBOT	QuillBot	واحدة من ادوات الكتابة بالذكاء الاصطناعي تساعد في تحسين طلاقة النصوص وقابلية قرائتها واعادة صياغة النص بطريقة متطورة محترفة.
9	Litmaps	Litmaps	اداة تمكن الباحثين من بناء خريطة معرفية للبحوث التي تكون مرتبطة بموضوع معين
10	Jenni	jenni	اداة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تساهم في كتابة الاوراق البحثية بشكل اسرع واكثر دقة.

تاسعا :- البحث العلمي (Scientific research)

يُعتبر البحث العلمي حجر الأساس في تقدم الأمم ورقيتها، إذ يمثل الأسلوب الأكثر اعتمادية للوصول إلى المعرفة وفهم الظواهر وتوضيحها على أسس علمية منهجية. وتنبع أهمية البحث العلمي من دوره الفعال في تطوير العلوم، وحل الإشكاليات، وتحقيق التنمية المستدامة في شتى المجالات. فهو لا يقتصر على جمع المعلومات فحسب، بل يتضمن تحليلًا نقديًا، وتفسيرًا منطقيًا، واستخلاصًا للنتائج التي يمكن تعميمها أو الاستفادة منها في تطوير الواقع. وقد أصبح تعزيز ثقافة البحث العلمي وتطوير أدواته وتوجهاته أحد المقاصد الأساسية للمؤسسات الأكاديمية، خصوصًا في ظل الثورة الرقمية والتكنولوجية المتسارعة. فمع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، أصبح من الضروري إعادة النظر في أساليب إنتاج المعرفة العلمية وكيفية مساعدة الباحثين بالأدوات المناسبة التي ترفع من جودة وكفاءة البحث. من هذا المنطلق، يُعد البحث العلمي نشاطًا أكاديميًا متكاملًا يتطلب مهارات متعددة تبدأ من تحديد المشكلة، وجمع البيانات وتحليلها، وصولًا إلى التفسير والتوصيات، بما يضمن إضافة علمية ذات قيمة. ومن هنا تنبع الحاجة إلى تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالبحث العلمي، وأهدافه، وخصائصه، والعقبات التي تواجهه في البيئة الجامعية، تمهيدًا لفهم أعمق لدور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في دعمه وتطويره.

عاشرا :- مفهوم البحث العلمي (The concept of scientific research)

البحث العلمي في العصر الرقمي يتسم باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية لتحسين دقة النتائج وسرعة الإنجاز وزيادة إمكانية تعميم المعرفة.[8]

كما تم تعريفه بأنه عملية منهجية تهدف إلى اكتشاف معلومات جديدة أو التحقق من صحة المعلومات الحالية، من خلال استخدام منهجيات علمية دقيقة تعتمد على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. [9]

كذلك تم التطرق على انه وسيلة منظمة لدراسة المشكلات بهدف الكشف عن الحقائق أو الوصول إلى حلول جديدة من خلال اتباع

مناهج علمية دقيقة ترتكز على الموضوعية والتحقق المنهجي.[10]

وتعرّف الباحثة "البحث العلمي بأنه عملية منظمة ومدروسة تهدف إلى اكتشاف معارف جديدة أو التأكد من صحة معارف سابقة عبر استعمال أساليب علمية دقيقة تعتمد على الموضوعية، والتحليل المنظم للبيانات، بهدف فهم الظواهر أو إيجاد حلول للمشكلات أو بناء نظريات جديدة، مع الاستفادة من التطورات التقنية المعاصرة، بما في ذلك أدوات الذكاء الاصطناعي."

احد عشر :- أخلاقيات البحث العلمي:

أ- الموثوقية: يجب على الباحث أن يقوم بنقل البيانات والمعلومات إلى بحثه بصدق فلا يغير أو يعدل أو يصيف أي شيء عليها ، وفي حال وجد معلومة منقوصة فيجب على الباحث تركها كما هي وعدم إتمامها.

ب- الدراية: يجب على الباحث أن يبتعد عن الأبحاث التي لا يمتلك معلومات و اطلاع كامل عليها ، وعليه انتقاء الأبحاث التي تتناسب وتتوافق مع خبراته ومهارته.

ت- الحرص على السلامة: يجب على الباحث أن يكون حريصًا على سلامته أثناء بحثه العلمي، كما عليه أن يضمن سلامة عينة الدراسة، ولا يخضعهم للتجارب في ظروف غير إنسانية تهدد حياتهم بالخطر، وتلحق بهم الأذى والضرر.

ث- احصل على ثقة من حولك: يجب على الباحث أن يحرص على كسب ثقة الأشخاص الذين يعمل معهم في البحث العلمي، وبخاصة عينة الدراسة، فمن خلال ثقتهم بك ستحصل على كافة المعلومات التي تحتاجها لبحثك.

ج- احصل على موافقة الآخرين: يجب على الباحث أن يحرص على أخذ الموافقة من عينة الدراسة من أجل إجراء البحث، وفي حال اضطره بحثه لدخول أملاك الآخرين فعليه الحصول على موافقة منهم أيضًا.

ح- الانسحاب: يجب على الباحث أن يعامل الأشخاص الذين يتعاونون معه في البحث بعناية فائقة، وعليه أن يتفهم رغبتهم في حال قرروا الانسحاب في أي مرحلة من مراحل البحث، لذلك يجب على الباحث تأمين عدد من كبير من المتطوعين يفوق حاجة البحث، لكي لا يتأثر البحث في حال حصلت الانسحابات.

خ- التسجيل الرقمي: في حال أردت التقاط عدد من الصور أو تسجيل مقاطع فيديو أو مقاطع صوتية لتستخدمها في بحثك عليك بأخذ الموافقة من الأشخاص الذين ستصورهم، وإن التصوير المخفي وأخذ الموافقة بعد أن يتم التصوير يعد من أكبر الأمور التي تخالف أخلاقيات البحث العلمي.

د- حافظ على سرية المعلومات: يجب على الباحث الحفاظ على سرية معلومات الأشخاص المستهدفين، والأشخاص الذين يعملون معه، ولا يجب عليه أن يكشف عن هويتهم، ولضمان ذلك يفضل أن يحول أسماءهم إلى أرقام.

اثنا عشر :- الجانب العملي

أولاً: وصف خصائص عينة البحث

يبين الجدول (2) عرضاً مفصلاً لخصائص أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (60) فرداً وفقاً للبيانات التي قدموها من خلال إجاباتهم عن استمارات الاستبانة الخاصة بهم.

جدول (2) نتائج التحليل الوصفي للمعلومات التعريفية

المعلومات التعريفية	الفئة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	40	66.7
	انثى	20	33.3
المجموع		60	100%
الفئة العمرية	اقل من 30 سنة	5	8.3
	30- اقل من 40 سنة	18	30.0
	40- اقل من 50 سنة	30	50.0
	50 سنة فأكثر	7	11.7
المجموع		60	100.0

المؤهل العلمي	دكتوراه	23	38.3
	ماجستير	24	40.0
	دبلوم عالي	6	10.0
	بكالوريوس	7	11.7
المجموع		60	100%
سنوات الخدمة	اقل من 10 سنة	6	10.0
	10 - اقل من 20 سنة	24	40.0
	20 - اقل من 25سنة	29	48.3
	25 سنة فأكثر	1	1.7
	المجموع	60	100%
الاختصاص	ادارة اعمال	23	38.3
	محاسبة	22	36.7
	مالية ومصرفية	9	15.0
	احصاء	6	10.0
	المجموع	60	100%

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لاستمارة الاستبانة باستخدام البرنامج الاحصائي spss v.28.

يتضح من الجدول (2) الاتي:

1- النوع الاجتماعي.

تمثلت عينة البحث بالجنسين من الذكور والاناث، بلغ فيها عدد الذكور (40) ذكر بنسبة بلغت (66.7%) ، وبلغ عدد الإناث (20) وبنسبة (33.3%) ، وهذا يشير الى ان النسبة العظمى من المسؤولين في جامعة الكوت هم من الذكور وهذا يعود الى طبيعة عمل المنظمة وقوة العمل ومدى ملائمة الخصائص الذكورية لشغل الاعمال فيها بحسب توصيف تلك الوظائف .

2- فئات العمر:

يظهر الجدول ( ) أن اكبر نسبة من أفراد العينة تتكون إلى الفئة العمرية (40 - اقل من 50 سنة) ، اذ بلغ عدد افرادها (30) ، ويشير ذلك إلى ان افراد العينة اغلبهم من ضمن الفئة العمرية التي تتمتع بالنضوج العقلي والخبرة التراكمية ، إذ ان مهام جامعة الكوت تتطلب الخبرة والمهارة في العمل، وتليها الفئة العمرية (30 - اقل من 40 سنة) بلغ عدد افرادها (18) ، ثم تليها الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) بلغ عدد افرادها(7) ، ثم تليها الفئة العمرية (اقل من 30 سنة) بلغ عدد افرادها (5) ، وهي الفئة الاقل من مجموع أفراد العينة والبالغ عددهم (60) فرداً .

3- المؤهل العلمي

يظهر الجدول ( ) هو النسبة الاكبر من أفراد العينة هم نسبة الأفراد الحاصلين على شهادة الدكتوراه اذ بلغ عددهم (23) وهي الفئة الاعلى بين من افراد العينة والبالغة (60) فرداً اما الفئة التي تليها نسبة الأفراد الحاصلين على شهادة الماجستير اذ بلغ عددهم (24) ،وتليها الفئة من حملة شهادة البكالوريوس ، اذ بلغ عددهم (7) ،تليها نسبة الأفراد الحاصلين على شهادة الدبلوم اذ بلغ عددهم (6) وتوضح النسب في أعلاه أن عينة البحث لها القدرة في فهم فقرات الاستبانة ومتغيراتها وذلك لتوفر المستوى العلمي والمعرفي والثقافي المطلوب والمتحقق بموجب تمتعهم بالمؤهلات العلمية التي تخدم إجراءات البحث بما ينعكس ايجابياً على النتائج النهائية للبحث .

4- عدد سنوات الخدمة

يوضح الجدول (2) أن الفئة (20 -اقل من 25 سنة) هي الفئة الاكثر اذ بلغ عدد هم (29) ،تليها الفئة (10- اقل من 20 سنة) اذ بلغ عددهم (24) ثم تليها الفئة (اقل من 10 سنوات) عددهم (6) فرداً، تليها الفئة (25 سنة فأكثر) اذ بلغ عددهم (1) .

5- الاختصاص:

يوضح الجدول (2) أن فئة (ادارة الاعمال) هي الفئة الاكثر اذ بلغ عددهم (23)، اختصاص (المحاسبة)(22) تليها فئة (مالية ومصرفية) اذ بلغ عددهم (9)، ثم تليها فئة (الاحصاء) اذ بلغ عددهم (6).

ثانيا :

التحليل الوصفي للفقراتيشير الجدول (3) الى تحليل بيانات المتغير المستقل لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول (3) تحليل بيانات المتغير المستقل

ت		الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	1	هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي) مثل ChatGPT، Bard، DeepSeek، وغيرها (في البحث الأكاديمي؟	4.250	0.436	10.25
	2	هل يعتبر الغرض الرئيسي من استخدامك للذكاء الاصطناعي في البحث هو - كتابة الأبحاث والمقالات ،تحليل البيانات ،مراجعة الأدبيات ،تحسين اللغة والتدقيق اللغوي ، توليد أفكار بحثية	4.216	0.415	9.84
	3	هل واجهت تحديات أو صعوبات عند استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث	4.283	0.454	9.68
	4	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الباحث البشري في المستقبل؟	4.316	0.469	10.86
	5	يساعم تحسين المعرفة السوقية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المنظمة	4.266	0.445	10.43
	6	هل تعتبر تدريب اعضاء هيئة التدريس على استخدامه هي من مقترحاتك لتحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي؟	4.317	0.469	10.86
	7	ما مدى موافقتك على العبارة التالية (الذكاء الاصطناعي قد يساهم في انتشار الانتحال العلمي) ؟	4.283	0.490	11.44
	8	هل تعتقد ان الجامعة يجب ان تضع سياسات واضحة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في الابحاث ؟	4.233	0.426	10.06
	9	هل الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يضعف من مهارات البحثية التقليدية للباحثين ؟	4.318	0.469	10.86
	10	هل تشعر ان استخدام الذكاء الاصطناعي قلل من اعتمادك على المصادر البشرية (مشرفين ، زملاء باحثين) ؟	4.316	0.470	10.88
			4.279	0.454	10.60
2	1	هل واجهت مشكلات تتعلق بخصوصية البيانات عند استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي ؟	4.251	0.436	10.25
	2	هل تعتزم زيادة استخدامك للذكاء الاصطناعي في الابحاث المستقبلية ؟	4.283	0.454	10.60

	3	هناك عدة مجالات بحثية تعتقد ان الذكاء الاصطناعي سيكون اكثر تأثيرا فيها خلال السنوات القادمة اهمها (تحليل البيانات الضخمة ، البحث الطبي والصحي ، الهندسة والتكنولوجيا)	4.287	0.421	9.86
	4	هل تتلقى دعما من جامعتك (تدريب ، أدوات ، ارشادات) لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث ؟	4.266	0.445	10.43
	5	هل تعتبر ورش العمل التدريبية وارشادات الاكاديمية الواضحة من اشكال الدعم التي تراها ضرورية لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الاكاديمي ؟	4.350	0.480	11.03
	6	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيغير من متطلبات الترقيات الأكاديمية ؟	4.250	0.436	10.25
	7	هل ان تأثير الذكاء الاصطناعي على متطلبات الجامعة من حيث البنية التحتية يحتاج الى استثمارات كبيرة ؟	4.288	0.453	10.57
	8	هل يجب ان تشمل خطط الجامعة الاستراتيجية تطوير استخدام الذكاء الاصطناعي ؟	4.300	0.562	10.74
	9	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يُحسّن جودة النتائج البحثية من خلال تحليل البيانات بدقة أعلى وتقليل الأخطاء البشرية	4.316	0.467	10.82
	10	هل غير الذكاء الاصطناعي من طريقة تصميمك للدراسات البحثية ؟	4.284	0.5890	11.41
			4.287	0.433	10.10

تم الاستفهام عن هذا المتغير حيث تبين ان الوسط الحسابي الإجمالي للمتغير الاول وقد حصلت الفقرة (7) على اعلى وسط حسابي (4.283) وبانحراف بلغت قيمته (0.490) وهذا الامر يدل على القبول الكبير من قبل افراد العينة المبحوثة لهذه الفقرة التي تنص على (ما مدى موافقتك على العبارة التالية (الذكاء الاصطناعي قد يساهم في انتشار الانتحال العلمي ؟).

اما الفقرة الادنى كانت (2) التي تنص على (هل يعتبر الغرض الرئيسي من استخدامك للذكاء الاصطناعي في البحث هو - كتابة الأبحاث والمقالات، تحليل البيانات ،مراجعة الأدبيات ،تحسين اللغة والتدقيق اللغوي ، توليد أفكار بحثية) حيث تبين ان الوسط الحسابي للفقرة بلغ (4.216) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.415) وهذا يشير الى ان التشتت مقبول في إجابات العينة حول هذا البعد.

تم الاستفهام عن هذا المتغير حيث تبين ان الوسط الحسابي الإجمالي للمتغير الثاني وقد حصلت الفقرة (7) على اعلى وسط حسابي (4.316) وبانحراف بلغت قيمته (0.467) وهذا الامر يدل على القبول الكبير من قبل افراد العينة المبحوثة لهذه الفقرة التي تنص على (هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يُحسّن جودة النتائج البحثية من خلال تحليل البيانات بدقة أعلى وتقليل الأخطاء البشرية).

اما الفقرة الادنى كانت (6) التي تنص على (هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيغير من متطلبات الترقيات الأكاديمية ؟) حيث تبين ان الوسط الحسابي للفقرة بلغ (4.250) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.436) وهذا يشير الى ان التشتت مقبول في إجابات العينة حول هذا البعد.

ثالثا: اختبار فرضيات التأثير

تختص الفقرة الحالية في اختبار فرضيات التأثير التي حددها البحث، لغرض تحديد الامكانية الممكنه في الحكم على الرفض او القبول للفرضيات، اذ كانت فرضية التأثير الرئيسة هي (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية في تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عملية صنع واتخاذ القرارات)، تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اداء نشاط البحث الاكاديمي في جامعة الكوت (دراسة استطلاعية)

تطبيقات الذكاء الاصطناعي (المتغير المستقل) المتغير المعتمد (أداء نشاط البحث الاكاديمي) باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Regression Linear Simple، تشير المعادلة رقم (1) الى تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

$$Y=\alpha+\beta 1X1 \qquad (1)$$

وتمثل Constant (α) وتعني هذه العلاقة عملية صنع واتخاذ القرارات (Y) وهو دالة للقيمة الحقيقية لأبعاد الذكاء الاصطناعي اما تقديرات هذه القيم والمؤشرات الإحصائية فقد حسبت وفق مستوى العينة البالغة (60) لعينة من موظفي جامعة الكوت ، وتم تحليل مستويات التأثير بين المتغيرات كالاتي:

- اختبار تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء نشاط البحث الاكاديمي: لاختبار صحة الفرضية الرئيسة لبيان فيما اذا كان هناك تأثير معنوي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء نشاط البحث الاكاديمي وكانت النتائج كما في الجدول (3) الاتي :

يبين الجدول (3) اختبار F للفرضيات التأثير، وقد بلغت قيمة اختبار F –test بين المتغير المستقل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء نشاط البحث الاكاديمي (2658.144) ، وبمستوى دلالة (2-tailed) Sig* (0.00)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي عند مستوى ثقة بلغ (100%) ، وبلغت قيمة الثابت (-0.046) الذي يعني أن هناك وجوداً لـ(للمتغير المستقل) ما مقداره (-0.046) في جامعة الكوت حتى ان كان مستويات أداء البحث الاكاديمي تساوي صفر ، وبلغت قيمة معامل (β) والذي يمثل قيمة ميل خط الانحدار (0.964)، والتي تفسر على انها مقدار التغير في قيمة المتغير المعتمد عند حصول تغير بمقدار وحدة واحدة في قيمة المتغير المستقل ، وأشارت قيمة معامل التحديد (R2) البالغة (0.979)والذي يعني أن ما مقداره (97%) من التباين الحاصل في تعزيز عملية الاداء للنشاط الاكاديمي هو تباين مُفسّر بفعل المتغير المستقل ، وأن (3%) هو تباين مُفسّر من قبل عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار للدراسة الحالية ، وبذلك تقبل الفرضية الفرعية الرئيسة للبحث ، اي يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية تطبيقات لذكاء الاصطناعي في أداء نشاط البحث الاكاديمي.

جدول (4) تحليل التباين لمعادلة انحدار

الفرضية	المتغيرات		F- test	مستوى الدلالة Sig. (2-tailed)	معامل الانحدار بيتا β	الحد الثابت α	t	R	معامل التحديد R^2 % نسبة التفسير
	المستقل	المعتمد							
الذكاء الاصطناعي		أداء نشاط البحث الاكاديمي	2658.144	0.000	.9640	-0.046	51.557	0.989	0.979

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي spss v.28 n=60

الثالث عشر : الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات

1. زيادة كفاءة الباحثين: أظهرت الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في تسريع عمليات جمع البيانات وتحليلها، مما يعزز من كفاءة أداء الباحثين.
2. تحسين جودة الأبحاث: لوحظ أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساعد في اكتشاف الأنماط والخروج بنتائج دقيقة، مما يرفع من جودة المحتوى البحثي.
3. دعم اتخاذ القرار الأكاديمي: تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تقديم رؤى تحليلية تساعد الباحثين والأكاديميين على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات.
4. تفاوت الاستخدام: هناك تفاوت في درجة تبني واستخدام الذكاء الاصطناعي بين الجامعات والعاملين فيها، ويرتبط ذلك بالمستوى التقني والدعم المؤسسي.
5. حاجة إلى تدريب مستمر: أكدت الدراسة أن ضعف المعرفة التقنية لدى بعض الباحثين يشكل عائقاً أمام الاستخدام الفعّال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

2- التوصيات

1. تطوير البنية التحتية الرقمية: توصي الدراسة الجامعات بتعزيز بنيتها الرقمية لدعم دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي

في البحث العلمي.

2. إقامة ورش عمل تدريبية: تنظيم برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين لتأهيلهم على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بفعالية.
3. تشجيع الشراكات البحثية: تعزيز التعاون بين الجامعات وشركات التكنولوجيا لتوفير أدوات ذكية مخصصة للأبحاث الأكاديمية.
4. دمج الذكاء الاصطناعي في مناهج الدراسات العليا: لتأهيل الباحثين الجدد على أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي.
5. وضع سياسات أخلاقية واضحة: لضمان الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي، خصوصًا فيما يتعلق بالخصوصية والسرقة العلمية.

3- المقترحات

1. إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات: لقياس أثر الذكاء الاصطناعي في بيئات بحثية مختلفة.
2. تطوير منصات بحث ذكية: بإشراف الجامعات العربية، تعمل على تسهيل الوصول إلى المعلومات وتحليلها آليًا.
3. توسيع نطاق البحث إلى تخصصات غير علمية: مثل العلوم الإنسانية والاجتماعية، لدراسة أثر الذكاء الاصطناعي فيها.
4. تبني مؤشرات قياس رقمية: لقياس الأثر الفعلي للذكاء الاصطناعي على إنتاجية وجودة الأبحاث.
5. تشجيع نشر أبحاث حول الذكاء الاصطناعي: داخل المجلات العلمية المحلية والعربية لتبادل الخبرات وتعزيز المعرفة.

المصادر

[1] - Chen, X., Zhang, Y., & Zhao, L. (2023). *Artificial Intelligence Tools and Their Impact on Academic Research: A Survey Study*. Journal of Academic Research, 15(3), 112-130.

[2] -Kumar, S., & Sharma, R. (2022). The Role of AI in Enhancing Academic Productivity: Perspectives from Researchers. Computers in Human Behavior Reports, 8, 100110.

[3] - Al-Samarraie, H., & Saeed, N. (2023). Opportunities and Challenges of Artificial Intelligence in Academic Research: A Systematic Review. Heliyon, 9(1), e12635.

[4]- Xu, Z. (2025). *Patterns and Purposes: A Cross-Journal Analysis of AI Tool Usage in Academic Writing*. arXiv.

[5]- Russell, S., & Norvig, P. (2021). Artificial Intelligence: A Modern Approach (4th ed.). Pearson Education.

[6] السامرائي، عارف خضير (2022). مقدمة في الذكاء الاصطناعي. دار صفاء للنشر والتوزيع – الأردن.

[7] -Eger, S., Cao, Y., et al. (2025). Transforming Science with Large Language Models. arXiv.

[8]- Xu, Z. (2025). Patterns and Purposes: A Cross-Journal Analysis of AI Tool Usage in Academic Writing. arXiv.

[9]- Creswell, J. W. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). SAGE Publications.

[10]العزاوي، عبد الله (2021). مناهج البحث العلمي: أسسه وتطبيقاته. دار المسيرة للنشر – عمان.